

كتاب.. العمال والثقافة العمالية فى ظل المتغيرات العالمية (2)

الفصل الثانى..

التنظيمات العمالية الدولية والاقليمية



تحت النشر



دكتور شندى عبدالله

دكتوراه الإدارة العامة ، كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية، جامعة القاهرة - زميل سابق لكلية
ماكسويل للسياسات العامة بالولايات المتحدة
الأمريكية - العميد السابق لمعهد الثقافة
السكانية والبيئة - المكتب الفنى لمدير عام
المؤسسة الثقافية العمالية، مصر.

الاتحادات العمالية الدولية

أتاح التفاعل الذى تم بين مكونات الحركة النقابية الدولية ابان فترة الدوليات بالاستمرار فى ضرورة تكوين
والاعتماد على التنظيم العمالى وتعزيز دور الحركة العمالية باعتبارها التيار الأهم والأكثر تماسكا وانسجاما
بحكم المصالح المتجانسة والاهداف والطموحات المشتركة والمماثلة ايضا وهكذا حققت الخطوات الاولى نحو
تنفيذ فكرة الاتحادات العمالية الدولية التى سبقت فى تكوينها المراكز النقابية الدولية الاخرى .

والاتحادات العمالية الدولية أو ما أطلق عليها (السكرتاريات الدولية) هى ما يعرف اليوم بالاتحادات المهنية
الدولية أو ما يعرف بـ « GUFs ، GLOBAL UNIONS » .

أ - الاتحادات المهنية الدولية :

يقصد بالاتحادات المهنية الدولية ، الاتحادات التى يقوم كل منها على انضمام عدد من النقابات الوطنية التى
تمثل صناعة أو مهنة واحدة أو عدة صناعات ومهن متشابهة . ففى سنة 1889 اجتمع فى باريس 17 مندوبا من
مندوبى نقابات عمال الطباعة فى عدد من الدول الاوروبية والأمريكية وكونوا الاتحاد المهنى لعمال الطباعة
وشهدت الاتحادات المهنية الدولية زيادة ملحوظة فى عددها - بعد ذلك تبعا لتطورات الحركة النقابية الدولية
والانقسامات التى نجم عنها استحداث مراكز دولية عملت على انشاء وتكوين اتحادات مهنية تابعة لها .

ب - الاتحاد الدولى للنقابات (IFTU) :

بدأت فى سنة 1900 محاولات تكوين هيئة نقابية دولية من خلال جهد قام به عدد من النقيابين البريطانيين
والفرنسيين ، حيث عقدوا عام 1903 مؤتمرا نقابيا فى دبلن ، بعد اتصالات عدة وطرح فكرة تكوين هيئة نقابية
تسوق العمل النقابى على المستوى الدولى . كان من نتائج مؤتمر دبلن الاعلان عن قيام (السكرتارية القومية
للقنابات العامة) حيث انتخب السيد / كارل ليجين رئيس النقابات الالمانية وقتذاك امينا عاما لها واتخذت من
برلين مقرا لها . وناقش المؤتمر السابع لهذه السكرتارية الذى عقد فى باريس سنة 1909 اقتراح تقدم به وفد
الاتحاد الأمريكى للعمال ، حيث دعا الى تغيير اسم هذه الهيئة لتصبح تحت اسم (الاتحاد الدولى للنقابات) .
وتواصلت مناقشة الاقتراح بشكل مستفيض فى مؤتمر بوداسبت سنة 1911 وتم اقراره والموافقة عليه فى مؤتمر
زيوريخ 1913 ، وشهد عدد اعضاء الاتحاد تناميا ملحوظا حيث اصبح 19 منظمة سنة 1913 بعد ما كان 8 منظمات
فى مؤتمره الاول 1903. وكانت المهمة الاساسية للاتحاد هى جمع وتوزيع الاحصائيات عن الحركة النقابية فى
مختلف الدول وفى سنة 1903 بدأ ينشر تقارير دولية عن الحركة النقابية وكذلك اهتم بالمساعدة فى حالة
الاضرابات وجمع فى عام 1913 نحو سبعمائة الف دولار لمساعدة العمال المضربين فى السويد وغيرها .

ج- الاتحاد العالمى للنقابات (WFTU) لقد لعبت النقابات السوفياتية (سابقا) دورا فعالا فى توحيد قوى
الحركة النقابية العالمية وتأسيس منظمة عالمية موحدة ، وعمل قيام التحالف المعادى للهتلرية على تيسير
الاتصالات والروابط بين المنظمات النقابية ، وتوفرت المهدات الموضوعية للتقارب النقابى فى البلدان التى
تحارب المانية الهتلرية واقام المجلس المركزى لنقابات عمال عموم الاتحاد السوفياتى ، والمؤتمر النقابى البريطانى
فيما بينهما عام 1941 علاقات وثيقة ، وكانت اول خطوة فى الوحدة النقابية نحو العالمية ، وعلى ذلك الاساس
بادرت النقابات السوفياتية فى تشرين الاول / اكتوبر 1941 الى تشكيل اللجنة النقابية الانجلى - سوفياتية والتى
كانت مهمتها تنظيم المساعدات المتبادلة خلال الحرب ضد المانية الهتلرية ، وتشكلت لجنة مماثلة للنقابات

كتاب.. «العمال والثقافة
العمالية فى ظل
المتغيرات العالمية»..
من تأليف
د. شندى عبدالله..

ويضم الكتاب (9) فصول
تحتوي على موضوعات
نقابية مختلفة..

- الفصل الأول:

مدخل فى ماهية

المنظمات النقابية

العمالية

- الفصل الثانى:

الحركة العمالية الدولية

(المنطلقات الأساسية)

- الفصل الثالث:

العمال والثقافة

العمالية.

- الفصل الرابع:

المفاوضة الجماعية

والحوار الاجتماعى.

- الفصل الخامس:

الديمقراطية النقابية .

- الفصل السادس:

الدبلوماسية الشعبية

ودور النقابات العمالية.

- الفصل السابع:

قضايا الوحدة والتعددية

فى النقابات العمالية.

- الفصل الثامن

العولمة والنقابات

العمالية وعولمة التضامن

العمالى.

- الفصل التاسع:

مستقبل العمل

- المصادر والمراجع